

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

أصبح الاقتصاد والصناعة والتكنولوجيا وكل مجالات تقدّما سريعا في هذا العصر. آثار التقدم في كل المجالات يسبّب على تغيّرات المعيشة السريعة. المعيشة أو نمط الحياة هو وسيلة فريدة لكلّ الناس للوصول إلى أهداف مخصّصة معيّنة في حياته. هدف الحياة من معظم الناس يبحثون عن السعادة على اتخاذ الثروة معيار السعادة للناس. نمط الحياة هو السلوك اليومي للإنسان في المجتمع¹. نمط الحياة هو عملية التكيف التي يمكن أن تتفاعل مع الآخرين وتلبية احتياجاتهم. سلوكه يميل إلى إظهار درجة الاجتماعي. هذا ما يسمّى بمذهب الهيدونية.

مذهب الهيدونية هو نظرية الحياة التي يعتبر الناس أن يسعد كسب الأموال الكثيرة والاجتناب عن المشاعر المؤلمة². كان مذهب المتعة غيرة في هذا العصر. يركز على السعادة المادية والرغبات الشخصية. المجموعة الذين يعتقدون بمذهب الهيدونية

¹ Cielo Dewi Cahyani, 'Recognizing the Hedonism Lifestyle and Its Prevention in the Young Generation through the Application of Pancasila Values and Pancasila Education'. *Journal of Creativity Student Universitas Negeri Semarang*, Vol.4 No.1 (Januari, 2019), 73.

² Maryam Ismail, "Hedonisme dan Pola Hidup Islam". *Jurnal Ilmiah Islamic Resources FAI-UMI Makassar*, Vol.16 No.2 (Desember 2019), 193

أنهم عصريون ومتألقون. أصحاب الهيدونية من الأغنياء ويمتلكون الثروة الكبيرة لأن نمط حياته يتطلب المادية الكبيرة³. نمط الحياة المتعة له تأثير رذيلة على اتباعه فالبحث عن متعة غير محدودة يمكن أن يؤدي إلى سلوك تضر الأخلاقية والعقلية. ويعتقدون أن السعادة هي الهدف الرئيسي في حياة الإنسان دون مبالاة التأثير لنفسه والبيئة. خصائص مذهب المتعة كما يلي: (1) وجود رؤية فورية للمعيشة (2) رؤية اكتساب الثروة من النتيجة النهائية ليس من عملية الحصول الى النتيجة النهائية (3) متابعة الحداثة المادية (4) وجود السعادة العالية فوق المتوسط (5) إشباع شهوة عفوية تنشأ (6) عندما يواجه مشكلة صعبة يعتبر أن العالم يكرهه (7) كم من المال يمتلكه فإنه سينفذ.

ظهر مذهب الهيدونية في النفس البشرية، لأن الإنسان يحبّ الدنيا شديدا. والمراد حب الدنيا هو أن الإنسان يعتبر الدنيا وما فيه هو الهدف الأسمى للحياة، وليس وسيلة للحياة. إن ظهور مذهب الهيدونية سبب عن عدم قدرة البشر على التحكم

³ Bening Yuwanti, Sulaiman Muhammad Amir, Winda Sari, "Makna 'Tafakur dan Takassur' dalam Al-Quran dan Relevansinya dengan Gaya Hidup Hedonisme (Analisis penafsiran Buya Hamka dan Quraish Shihab terhadap Q.S. Al-Hadid ayat 20 dalam Tafsir Al-Azhar Dan Al-Misbah)". *Asian Journal of Islamic Studies and Da'wah UIN Sumatera Utara Medan*, Vol.2 No.1 (Januari 2024), 75

⁴ Cielo Dewi Cahyani, 'Recognizing the Hedonism Lifestyle and Its Prevention in the Young Generation through the Application.....'. *Journal of Creativity Student Universitas Negeri Semarang*, Vol.4 No.1 (Januari, 2019), 73.

في رغباتهم في أنفسهم. أما مفهوم النفس في القرآن أن النفس هي جانب روحاني له قوتان هما الغضبية والشهوانية، مبدأ عملهما هو محاولة السعي للذة^٥. ولذلك ظهور مذهب الهيدونية لأن البشر لا يستطيعون السيطرة على النفس الحيوانية^٦. وهذه المعيشة المذمومة الشديدة في القرآن، فإذا استوعبت الشهوة على البشر فإنها ستؤدي إلى الشر والفساد دائماً. ولكن، إذا تمكنت الروح من التحكم في النفس الحيوانية، فيمكن هذه القوة أن تعمل كقوة حامية وقوة حياة. يوجه صاحبه إلى إبراز جانب الإنساني والاستمتاع بالحياة والخيرات. عند الإمام الغزالي أن ظهور هذا السلوك يأتي من النفس الأمارة. والنفس في هذا المستوى هي النفس التي لم تطهر من جميع السيئات على شكل قوة الغضب والشهوة في الإنسان^٧.

ذكر الدكتور أحمد رياضي في كتابه ((Psikologi Sufi Al-Ghazali)): "أن الغزالي الذي عاش في منتصف القرن الميلادي عرّف النفس إلى قسمين؛ الأول النفس من جهة الصوفية. تُعرّف النفس بأنها مصدر الشر، تشمل على العواطف والغضب والطموح أو الرغبة (الشهوة) الموجودة في البشر. ثانياً، النفس بيولوجياً فلسفياً. تُعرّف

^٥ Baharudin, *Paradigma Psikologi Islam tentang elemen Psikologi dari Al-Quran*. (Yogyakarta: pustaka pelajar), 164.

^٦ Ahmad Arisatul cholik, "Relasi Akal dan Hati menurut Al-Ghazali ". *Journal Kalimah Universitas Darussalam Gontor*, 292.

^٧ الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين، (بيروت: دار الفكر). الجزء ٣، ص. ٥.

النفس بأنها الهوية الذاتية الدائمة التي لا تتغير، مادة قائمة بذاته لا مكان له، وهي محل المعرفة المعقولات الناشئة من عالم الملكوت أو عالم الأمر وهي المواد المختلفة بالجسم الموصوف غير مادي"^٨. يمكن أن يطلق عليها باللطيفة الربانية. يستخدم الغزالي مصطلحات مختلفة في الإنسان. وما عدا النفس، فقد سماها القلب، والروح، والعقل. وقد سمي الغزالي المصطلحات الأربعة بالألفاظ المترادفات (الكلمات في نفس المعنى). وقد قسم الغزالي النفس في كتابه ((إحياء علوم الدين)) إلى ثلاثة طبقات، منها: "الأول النفس المطمئنة. والثاني النفس اللوامة، والثالث النفس الأمارة بالسوء. النفس الثلاثة هي صفات النفس من أعلاها إلى أسفلها"^٩.

ومن ذلك البيان يمكن أن نستنتج أن ظهور نمط حياة المتعة يحدث لأن البشر يخضعون إلى النفس الأمارة أو النفس التي تؤدي إلى التصرفات المذمومة. وهذا المستوى يشمل النفس التي لم تظهر من الأفعال الناشئة عن الغضب والشهوة المسيطرة على النفس. تطهير النفس من خلال الممارسات الروحية، وخاصة بالمجاهدة والرياضة وتزكية النفس، إلى ترقية الجودة الفردية من خلال التقرب إلى الله. وبعد الممارسة الروحية، تصبح النفس اللوامة سميت بها لأنها تلوم صاحبها نفسه. فإذا

^٨ Ahmad Riyadi, "Psikologi sufi Al-ghazali" Yogyakarta: Panji Pustaka, 2008, 20

^٩ الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين، (بيروت: دار الفكر). الجزء ٣، ص. ٥.

استمرت في التدريب والكمال، وصلت النفس إلى الكمال، وهذا هو المقصود بالنفس المطمئنة، وهي النفس المطمئنة المسالمة السعيدة. يُطلق على الإنسان ذو كمال النفس يسمى بالإنسان الكامل. ومع ذلك، إكثار الشكر لله على كل النعم التي أنعم الله بها على الإنسان. مع أن قصر المادية فجب أن نشكر نعماً أخرى غير مادية أنعم الله بها علينا الكثيرة وخاصة نعم الإيمان والإسلام. إن الهدف الحقيقي للإنسان ليس إشباع رغباته وحصول السعادة الدنيوية. هدف الإنسان في الدنيا هو تحقيق السعادة في الآخرة. الدنيا المجال الخيري لتحديد مستقبل الإنسان في الآخرة، الجنة أو النار اختار يحدد على أعمالهم¹⁰.

ومن ذلك البيان، تهدف هذه الأطروحة إلى فهم مفهوم النفس عند الإمام الغزالي والوقاية عن مذهب المتعة. وأمّا الإمام الغزالي هو أحد أشهر العلماء المسلمين في مختلف المجالات وخاصة في التصوف. ولقب بحجة الإسلام وزين الدين ومجد الدين. بالنسبة له، للنفس معيار الروحاني يحتاج إلى الحراسة حتى لا تقع في شرك الرغبة المفرطة في المتعة. وشدد الغزالي على أهمية ضبط النفس والتوازن في حصول السعادة الحقيقية.

¹⁰ Maryam Ismail, "Hedonisme dan Pola Hidup Islam". *Jurnal Ilmiah Islamic Resources FAI-UMI Makassar*, Vol.16 No.2 (Desember 2019), 198.

ومن المأمول أن توفر نتائج هذا البحث رؤية علمية لدور مفهوم الغزالي في الوقاية عن مذهب الحياة الهيدونية ويمكنك استكشاف فهم الغزالي ضبط النفس والحياة المعنوية في الحياة اليومية. ومع ذلك، فإنه يمكن أن يرقى الذكاء الروحي والعاطفي. ويمكن الاهتمام على كيفية تزكية النفس والمحاسبة أي الممارسة الروحية عند الغزالي التغلب على مذهب المتعة والحصول الى الحياة المفضلة.

الفصل الثاني : تحديد المسألة

مع شرح تحديد المسألة التي تم وصفها أراد الباحث أن يركز البحث على الموضوع "مفهوم النفس عند الإمام الغزالي وأهميته لمواجهة نمط حياة الهيدونية" كما يلي:

- أ. كيف مفهوم النفس عند الإمام الغزالي؟
- ب. ما هي الأبعاد الأخطار من مذهب المتعة للنفس البشرية؟
- ج. كيف علاج تلك الأبعاد الأخطار من مذهب المتعة للنفس البشرية من خلال مفهوم النفس الغزالي؟

الفصل الثالث : أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة التي تم تحديدها، تشمل أهداف هذا البحث كما يلي:

- أ. تحليل مفهوم النفس عند الغزالي.
- ب. البحث في الأبعاد الأخطار من مذهب الهيدونية للنفس البشرية.
- ج. تطبيق مفهوم النفس الغزالي لعلاج مذهب الهيدونية.

الفصل الرابع : أهمية البحث

لذا يتمنى الباحث أن يكون نتائج هذا البحث عدة استخدامات تتعلق باستخدام هذا البحث. فله أهميتان هما الأهمية النظرية والأهمية العملية:

المبحث الأول : الأهمية النظرية

- أ. أن يكون بديلا لفهم وتوسيع المعرفة عن مفهوم النفس عند الغزالي ومحاولة العلاج عن مذهب المتعة.
- ب. أن يكون معرفة لفهم الآثار السلبية لمذهب الهيدونية في الحياة العصرية.
- ج. أن يكون علما تطبيقيا لعلاج الأمراض المتعة في نفس البشرية من نظرية الإمام الغزالي.
- د. يمكن أن يصير خزانة علمية إضافة إلى زيادة المعرفة لعامة الناس والطلاب، وخاصة لكلية أصول الدين ودراسة العقيدة الفلسفة

الإسلامية بجامعة دار السلام كونتور لتنمية الاحتياجات العقلانية
ومن المأمول أن تصبح نتائج هذا البحث مصدرا ومرجعا وتوجيها في
مجال الكتابة، وخاصة لطلاب دراسة العقيدة الفلسفة الإسلامية
بجامعة دار السلام.

المبحث الثاني : الأهمية العملية

أ. أن تكون المطبوعات والفكرة خزانة علمية قائمة المرجع لكلية
أصول الدين ودراسة العقيدة الفلسفة الإسلامية بجامعة دار
السلام كونتور.

ب. دعوة الناس إلى المحاسبة والهدف من الحياة والتحكم في رغباتهم
وإيجاد السعادة من خلال الموازنة بين الاحتياجات الدنيوية
والأخروية.

ج. اكتشاف كيفية مفهوم الغزالي عن التحكم على النفس والحياة
المعنوية يمكن التنفيذ في اليومية.

د. ترقية المهارة الروحية والعاطفية. ويمكن الاهتمام على كيفية
تزكية النفس والمحاسبة أي الممارسة الروحية عند الغزالي التغلب
على مذهب المتعة والحصول الى الحياة المفضلة.

الفصل الخامس : البحوث السابقة

يحتاج البحوث السابقة تقوية وتأكيذا التي تتعلق بخاصة الأطروحات ستعمل وكذلك لمعرفة صحة البيانات التي بحثها الباحثون السابقون كأسس أولي. لكي يصير هذا البحث متجها فيجب على الباحثين أن يأدي المراجعة المكتبية كأساس للتفريق عن الأبحاث غيره التي تبحث عن مفهوم النفس عند الغزالي في الوقاية عن مذهب المتعة. يستخدم منهج البحث المكتبي ويستخدم المنهج المطبق مناقشات العلاج النفسي، خاصة العلاج النفسي الصوفي عند الغزالي. لدي الباحثين نوعان من المصادر المكتبية، الأول هو الكتب التي تناقش مفهوم النفس الغزالي وأسلوب الحياة المتعة، والثاني هو المؤلفات العلمية أو المجلات التي لا تزال ضمن نطاق هذا البحث.

الرقم	الإسم	الموضوع	الاختصار
١	Maryam Ismail (مريم إسماعيل)	"Hedonisme dan Pola Hidup Islam" (مذهب المتعة والحياة الإسلامية) ¹¹	تناقش هذه المجلة العديد من أنماط الحياة المتعة التي تحدث بين الطلاب والشباب وطلاب

¹¹ Maryam Ismail, "Hedonisme dan Pola Hidup Islam". *Jurnal Ilmiah Islamic Resources FAI-UMI Makassar*, Vol.16 No.2 (Desember 2019)

<p>الجامعات. ويجب الحذر من هذا الفهم ومنعه، لأنه يمكن أن يلحق الضرر بنمط حياة الإنسان من خلال تبرير كافة الوسائل لتحقيق المتعة واللذة. هذه الأطروحة يستخدم المنهج المكتبي</p>			
الفرق			
<p>ويركز المؤلف مناقشته على دور مفهوم الغزالي للنفس في منع أنماط الحياة المتعة، وهو يختلف عن الورقة التي كتبتها مريم إسماعيل والتي تناقش أسلوب الحياة المتعة الذي يحدث بين الأطفال والكبار والذي يمكن أن يضر بأسلوب حياة الشخص.</p>			
<p>يناقش هذا المقال في المجلة مخاطر أسلوب الحياة</p>	<p>"Recognizing the Hedonism Lifestyle and Its Prevention in the Young</p>	<p>Cielo Dewi cahyani (جيلا ديوي جاهيان)</p>	<p>٢</p>

<p>المتع بالنسبة لجيل الشباب الذين يركزون فقط على تحقيق السعادة الفورية. وننسى أن السعادة يمكن الحصول عليها دون متع معينة. هذه الأطروحة تستخدم المنهج المكتبي.</p>	<p>Generation through the Application of Pancasila Values and Pancasila Education".¹²</p>		
الفرق			
<p>يريد الباحث أن يركز مناقشته على مفهوم الغزالي للروح في منع أسلوب الحياة المتعة. وهذا يختلف عن الورقة التي كتبها Cielo Dwi Cahyani والتي تناقش تطبيق قيم البانكاسيلا وتعليم البانكاسيلا في منع أنماط الحياة المتعة في جيل الشباب.</p>			
UNIVERSITAS	DARUSSALAM	GONTOR	٣

¹² Cielo Dewi Cahyani, 'Recognizing the Hedonism Lifestyle and Its Prevention in the Young Generation through the Application.....'. *Journal of Creativity Student Universitas Negeri Semarang*, Vol.4 No.1 (Januari, 2019)

<p>تتناول هذه المقالة في المجلة تعليم الإسلام لأتباعه السعي للحصول على نصيبهم من السعادة والحد منه من خلال التمييز بين الرغبات التي تقود الناس إلى الخير والرغبات التي تؤدي إلى الخطأ. وتستخدم هذه الأطروحة المنهج المكتبي.</p>	<p>"Perilaku Konsumen: Hedonisme Dalam Prespektif Islam". (مذهب المتعة عند نظرية الإسلام)^{١٣}</p>	<p>Ramadhan Razali (رمضان رازلي)</p>
<p>الفرق</p>		
<p>ويركز المؤلف كتاباته أكثر على مفهوم الغزالي للروح في منع أسلوب الحياة الممتع، على عكس العمل الذي كتبه رمضان رزالي الذي يناقش الاختلافات بين مفهوم المصلحة ومذهب المتعة.</p>		

¹³ Ramadhan Razali, "Perilaku Konsumen: Hedonisme Dalam Prespektif Islam". Jurnal JESKaPe IAIN Lhokseumawe, Vol.4, No.1 (Januari-Juli 2020)

الرقم	الإسم	الموضوع	الاختصار
٤	Paisol Burlian. (فيصال برليان)	"Konsep Al-Nafs dalam Kajian Tasawuf Al-Ghazali". (مفهوم النفس عند تصوف الإمام الغزالي) ^{١٤}	يناقش هذا المقال في المجلة مفهوم النفس من منظور الدراسات الصوفية التي تركز على انقسام النفس. تستخدم هذه الأطروحة المنهج المكتبي.
			الفرق
			ويركز المؤلف أكثر على مفهوم روح الغزالي كوسيلة لمنع أسلوب الحياة الممتع. وهذا يختلف عن العمل الذي جمعه فايسول بورليان والذي يناقش تقسيم النفس ومستوياتها.
٥	Virgi Juniardi (فرغي جونيارد)	Hedonisme Dalam Al-Quran	أطروحة تناقش أسلوب الحياة الممتع في القرآن وآية

¹⁴ Paisol burlian, "Konsep Al-Nafs dalam Kajian Tasawuf Al-Ghazali". Teologia IAIN Raden patah Palembang , Vol.24, No.2 (Desember 2013).

<p>(مذهب المتعة في المتعة في القرآن. هذه الأطروحة تستخدم المنهج المكتبي.</p>	<p>القرآن)^{١٥}</p>	
<p>الفرق</p>		
<p>ويركز المؤلف بحثه على مفهوم الغزالي للنفس في منع أنماط الحياة المتعة، وهو يختلف عن الورقة التي كتبها فيرجي جونياردتي والتي تركز أكثر على نظرية المتعة في القرآن ومخاطرها في المجتمع.</p>		
<p>كتاب يناقش أفكار الغزالي في علم النفس الصوفي ويركز على العلاج النفسي بشكل عام. هذه الأطروحة تستخدم المنهج المكتبي.</p>	<p>"Psikologi Sufi Al-Ghazali" (علم النفس عند الغزالي)^{١٦}</p>	<p>Dr. Ahmad Ali Riyadi, M. Ag (الدكتور أحمد علي رياضي)</p>
<p>الفرق</p>		
<p>UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR</p>		

¹⁵ Virgi Juniardi, "Hedonisme Dalam Al-Quran (kajian atas tafsir al misbah karya M. Quraish Shihab)", Skripsi IPTIQ Jakarta, 2022

¹⁶ Ahmad Riyadi, "Psikologi sufi Al-ghazali" (Yogyakarta:Panji Pustaka, 2008).

ويركز المؤلف بحثه على مفهوم الغزالي للنفس في منع أنماط الحياة المتعة، وهو يختلف عن الورقة التي كتبها العلاج النفسي من مختلف الأمراض الروحاني.

هذه البحوث السابقة تمكن تقوية الموضوع الذي أراد الباحث فيه والذي يركز على مفهوم النفس عند الغزالي في الوقاية عن الحياة المتعة والذي يرتبط بدور النفس عند الغزالي في علاج سلوك نمط الحياة الهيدونية.

الفصل السادس: الإطار النظري للبحث

ووفقاً للمسائل التي تمت مناقشتها في هذا البحث فأراد الباحث تحليل دراسة كتب الإمام الغزالي التي تتحدث عن النفس والوقاية من جميع الأمراض أحدها هو مذهب المتعة. والباحث استخدم دراسة العلاج النفسي الصوفي هو نهج علاجي يعتمد على المفاهيم والممارسات الصوفية في معالجة الاضطرابات النفسية والروحية. يستند هذا العلاج إلى التصوف الإسلامي الذي يهدف إلى تحقيق التوازن بين النفس والروح من خلال تهذيب الأخلاق، والتقرب إلى الله، والتأمل الروحي، والمجاهدات النفسية. يركز العلاج النفسي الصوفي على مفاهيم مثل التوبة، والذكر، والخلوة، والمراقبة، وهي وسائل يُعتقد أنها تُسهم في تهذيب النفس وتحرير الإنسان من الأمراض

النفسية كالأكتئاب والقلق. كما يسعى إلى تحقيق الصفاء الداخلي من خلال تزكية النفس، استنادًا إلى منهجية تربوية روحية متكاملة.^{١٧} من خلال تطبيق العلاج النفسي كأساس الرئيسي لعلاج مذهب الهيدونية. يعتبر مذهب الهيدونية بالمرض الروحاني يحتاج علاجه إلى العلاج النفسي. من الناحية علم النفس يُطلق على علاج النفس. والمقصود منه هو الطريقة التي تهدف إلى مساعدة الإنسان في علاج العاطفي حتى يمكن الإنسان تحليل المسألة الروحانية. حتى يتمكن الفرد من تطوير نفسه في التغلب على مشكلات النفسية.^{١٨}

علاج النفس له المعنى المعالجة من خلال علم النفس للمسألة التي تتعلق بالأفكار والمشاعر والسلوك. علاج النفس مأخوذ من كلمتين "Psyche" وتعني الروح أو العقل أو العقلية و "Therapy" وتعني الشفاء أو الرعاية أو العلاج. في النظرية الإسلامية يعرف علاج النفس بأنه عملية علاج وشفاء الأمراض من الناحية العقلية والأخلاقية والجسدية، يتأسس إلى القرآن والسنة.^{١٩} ليس العلاج النفسي الإسلامي معالجة المرضى وفق معيار العقلية والنفسية والاجتماعية فحسب،

^{١٧} أحمد القاسمي، التصوف والعلاج النفسي: دراسة في أبعاد الصحة النفسية عند المتصوفة. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٩)، ص. ٨٢.

^{١٨} Ahmad Riyadi, "Psikologi sufi Al-ghazali", (Yogyakarta: Panji Pustaka 2008), 102.

^{١٩} Imam Mukhlis, "Konsep Tasawwuf dan Psikoterapi Islam". IAIN Kediri: Jurnal Tasawwuf dan Psikoterapi Islam, Vol.7, No.1 (30 Juni 2023).

بل يعالج المرضى أخلاقيا وروحيا أيضا. ويؤكد العلاج النفسي الإسلامي أيضًا على محاولة تحسين الذات، مثل تطهير القلب وترقية درجة النفس. في علاج الأمراض العقلية يمكن أن يتم ذلك عن طريق إجراء التعديلات من خلال الاستسلام (الاستسلام الكامل إلى الله) أو من خلال ذكر الله من أجل تحقيق راحة البال وكذلك القيام بالأعمال الصالحة واجتناب المنكرات لأن التقوى والعمل الصالح طرق الوقاية من الخوف والحزن²⁰. لأمراض الأخلاقية بالمرض النفسي وأمراض القلب وسوء الأخلاق وسيطرة الشهوة. ولذلك فإن قلب الإنسان المصاب بالمرض يحتاج إلى تطهيره بالصيام النفسي، الذي يعرف بأنه صيام يهذب الشهوة عن جميع الفواحش، من ضبط الغضب والكبر والكذب والطمع ونحو ذلك²¹. لأن هذا الصوم له بعد روحي متسامي ذو نية قوية، سواء من حيث الوقت أو إحداث تأثيرات عاطفية إيجابية. يرتبط الهدف الجسدي للعلاج النفسي ارتباطًا وثيقًا بالاضطرابات الجسدية. في جوهرها، يجب أن يندمج موضوع العلاج النفسي مع العلاج الطبي. على سبيل المثال، أمراض القلب، والسكتة الدماغية، والعمى، وأمراض الكبد، وما إلى ذلك. في العلاج النفسي الإسلامي، يعتبر العلاج الطبيعي هو الأصعب إذا كان المرض بسبب الذنوب ارتكبتها

²⁰ Jalaludin, "Psikologi Agama", (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2002). 155-157.

²¹ Ahmad Riyadi, "Psikologi sufi Al-ghazali" Yogyakarta: Panji Pustaka, 2008, 110

شخص ما، كسواد الوجه والجلد، والجروح وحتى شديدة الوسخ، على سبيل المثال الأمراض الجلدية، بما في ذلك الجرب أو البقع السوداء، والجرب، وعلى الرغم أنهم بذلوا جهودًا للشفاء من هذه الأمراض، إلا أنهم لم يتعافوا.

توفر التعاليم الإسلامية العديد من التعليمات في مختلف مجالات الحياة. ولذلك فإن العلاج النفسي الإسلامي موجود لمساعدة في شفاء وعلاج الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية من خلال هدي القرآن والسنة. يعتمد العلاج النفسي الإسلامي أيضًا على عقلية الشخص وجهوده الحقيقية لتحسين نفسه. لذا فإن العلاج النفسي الإسلامي ليس فقط لشفاء المسلمين من الأمراض النفسية، بل أيضًا لتحسين النفس لتحقيق حياة سعيدة.

الفصل السابع : منهج البحث

المبحث الأول : نوعية البحث

البحث المستخدم هو البحث المكتبي. يعرف اصطلاحًا هو نموذج لتعميق المادة الواردة كتابة أو ملاحظة من خلال جمع البيانات مصدرها من المؤلفات والكتب ستدرسها، وهذا النوع من الأشياء المهمة جدًا مع اكتمال

البيانات الموجودة²². حلّ الباحث البيانات المجموعة باستخدام المنهج التحليلي النوعي البيانات الموجودة من مختلف المصادر مألّف مرتب وبعد ذلك يحلله بنظام العلم ليحصل وضوح المسألة الذي سيبحث.

المبحث الثاني : مصدر البيانات

استخدم الباحث هذا البحث هو البحث المكتبي. قسم الباحث مصدر البيانات إلى القسمين:

١. مصدر البيانات الأولية.

في هذا البحث استخدم الباحث البيانات الأولية على موضوع مفهوم النفس عند الإمام الغزالي وأهميته لمواجهة نمط حياة الهيدونية هو كتاب إحياء علوم الدين وهو أحد الأعمال العظيمة للإمام الغزالي، حيث يوضح كيف يمكن للإنسان التحكم في شهواته وتوجيه نفسه نحو السعادة الحقيقية. في هذا الكتاب، ينقسم الغزالي النفس إلى عدة مراتب، مثل النفس الأمّارة، النفس اللّوامة والنفس المطمئنة، كما يقدم أساليب روحية للتحكم في الشهوات الدنيوية المفرطة. إلى جانب إحياء علوم

²² M. Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Materi Metodologi Penulisan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Ghia Indonesia, 2005)

الدين. تم تحليل البيانات المستخرجة من هذا الكتاب بعمق لفهم مدى ملائمة تعاليم الغزالي في مواجهة تحديات نمط الحياة الهيدونية في العصر الحديث.

٢. مصدر البيانات الثانوية.

مصدر البيانات الثانوية هو البيانات المجموعة من الأعمال القريبة من نقاط المناقشة الرئيسية، بما في ذلك الكتب العلمية والمجلات والمقالات وما إلى ذلك. والذي يتعلق بالمناقشة لاستكمال بيانات البحث.

المبحث الثالث : جمع البيانات

في هذا البحث قام المؤلف بجمع أنواع مختلفة من المعلومات والبيانات الصحيحة من خلال الجهود المبذولة لمراقبتها وفهمها وكتابتها وتقديم الاقتباسات. المنهج المستخدم هو البحث المكتبي لجمع البيانات من فكرة الغزالي الذي يبحث في مفهوم النفس بشكل الكتب والرسالة العلمية مع ذلك يبحث في الوقاية عن مذهب المتعة. وتطبيق مناهج العلاج النفسي أو العلاج النفسي الصوفي، وخاصة العلاج النفسي الغزالي. لذلك يمكن أن يشرح جهود مفهوم النفس عند الغزالي في منع أنماط الحياة المتعة كموضوع للبحث.

المبحث الرابع : تحليل المعلومات

هذا البحث أراد الكاتب أن يحلل البيانات المجموعة بالمنهج الوصفي

والمنهج التحليلي والمنهج التطبيقي:

أ. المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو نهج بحثي يُستخدم لوصف ظاهرة أو حدث أو حالة كما هي، دون إجراء أي تلاعب أو تدخل في المتغيرات المدروسة. يهدف هذا البحث إلى تقديم صورة منهجية وواقعية ودقيقة حول موضوع البحث. وقال سوكيونو في كتابه ((Metode kuantitatif, kualitatif, dan R&D)) المنهج الوصفي هو:

“Metode yang digunakan untuk menggambarkan atau menganalisis suatu peristiwa secara sistematis tanpa mencari atau menjelaskan hubungan sebab akibat.”²³

يُستخدم هذا المنهج مرار في الأبحاث الاجتماعية والتربوية وعلوم الإنسانيات، بما في ذلك دراسات الفلسفة والتصوف. خطوات تطبيق هذا المنهج كما يلي:

²³ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D". (Bandung: Alfabeta), 2017, 147.

الأول، تحديد مشكلة البحث الخطوة الأولى هي تحديد المشكلة أو الظاهرة التي سيتم دراستها. يجب أن تكون هذه المشكلة واضحة، محددة، وذات صلة بأهداف البحث²⁴.

الثاني، جمع البيانات يقوم الباحث بجمع البيانات باستخدام طرق لا تؤثر على الحالة الطبيعية للموضوع المدروس. يمكن أن تكون تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة المباشرة، المقابلات، الاستبيانات، أو الوثائق²⁵.

الثالث، يتم وصف البيانات التي تم جمعها بشكل تفصيلي ومنهجي. يحاول الباحث وصف الخصائص أو الأنماط أو الاتجاهات التي تظهر من البيانات دون إجراء تفسير مفرط²⁶.

الرابع، التحليل الوصفي رغم أن التركيز الرئيسي لهذه الطريقة هو الوصف، يقوم الباحث بإجراء تحليل بسيط

²⁴ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D", 2017, 58.

²⁵ Lexi J. Moleong, "Metodologi Penelitian Kualitatif". (Bandung: PT Remaja Rosda karya, 2007), 157.

²⁶ Mohammad Nazir, "Metode Penelitian", (Ghalia Indonesia; 2005), 45.

لتحديد العلاقات بين المتغيرات أو الفروقات في البيانات. يتم هذا التحليل دون استنتاج العلاقات السببية^{٢٧}.

الخامس، إعداد تقرير النتائج يتم إعداد تقرير للبحث بشكل منظم، بدءًا من خلفية المشكلة، طريقة البحث، نتائج الوصف، للوصول إلى الاستنتاجات الوصفية. يصف هذا التقرير الظاهرة بشكل شامل وفقًا للبيانات التي تم الحصول عليها.^{٢٨}

ب. المنهج التحليلي

المنهج التحليلي هو نهج بحثي يُستخدم لتحليل وتفسير وفهم ظاهرة معينة بعمق. في البحث النوعي، يهدف التحليل إلى اكتشاف الأنماط والمفاهيم والعلاقات في البيانات التي تم جمعها. وقال "Milles&Huberman" ((Qualitative data Analysis)) يترتب المنهج التحليلي إلى ثلاثة مراتب:

"Pertama, reduksi data yaitu menyelesaikan dan menyederhanakan data yang diperoleh, Kedua,

²⁷ John W. Creswell, "Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches", (Sage, 2014), 113.

²⁸ Robert C. Bogdan, & Sari Knopp. Biklen, "Qualitative Research for Education: An Introduction to Theories and Methods", (Perason: 2007), 87.

*penyajian data mengorganisir data dalam bentuk yang lebih sistematis. Ketiga, menginterpretasikan makna dari data yang telah disusun.*²⁹

ويستخدم هذا البحث في مختلف الدراسة والعلوم مثل

الفلسفة والتصوف. وخطوات تطبيق هذا المنهج كما يلي:

الأول، تحديد هدف البحث المرتبة الأولى في التحليل

هي فهم هدف البحث وأسئلة البحث التي يرغب في الإجابة

عليها. وهذا أمر مهم لتحديد طريقة التحليل المناسبة.³⁰

الثاني، جمع البيانات لبيانات التي يتم جمعها يمكن أن

تكون بيانات أولية (نتائج المقابلات، الملاحظة، أو

الاستبيانات) وبيانات ثانوية (الأدبيات أو الوثائق ذات

الصلة).³¹ من الضروري أن تكون البيانات صالحة وذات صلة

لضمان التحليل الموثوق.³²

²⁹ Matthew. B. Miles, A. Michael Huberman, "Qualitative Data Analysis". (California: Sage Publications), 1994, 10.

³⁰ John W. Creswell, "Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches", 4th ed. (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2014), 45.

³¹ Norman K. Denzin and Yvonna S. Lincoln, "The Sage Handbook of Qualitative Research", 5th ed. (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2018), 123.

³² Robert K. Yin, "Case Study Research and Applications: Design and Methods", 6th ed. (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2018), 89.

الثالث، تنظيم البيانات يجب ترتيب البيانات التي تم جمعها وتصنيفها لتكون سهلة التحليل. في البحوث النوعية، يمكن تصنيف البيانات بناءً على موضوعات أو أشكال

معينة.^{٣٣}

الرابع، عملية تحليل البيانات لتحليل النوعي: يشمل تقنيات مثل التحليل الموضوعي، تحليل المحتوى، ونظرية الأرضية (Grounded Theory). يقوم الباحث بالبحث عن الأنماط والموضوعات التي تتعلق بأسئلة البحث.^{٣٤}

الخامس، تفسير النتائج هذه المرحلة تتضمن تفسير نتائج التحليل في سياق أهداف البحث وأسئلته. يشرح الباحث النتائج بشكل عميق وقيم ما إذا كانت هذه النتائج تدعم الفرضيات المطروحة.^{٣٥}

³³ Uwe Flick, "An Introduction to Qualitative Research", 6th ed. (London: SAGE Publications, 2018), 152.

³⁴ Johnny Saldaña, "The Coding Manual for Qualitative Researchers", 3rd ed. (London: SAGE Publications, 2016), 43.

³⁵ Joseph. A. Maxwell, "Qualitative Research Design: An Interactive Approach", 3rd ed. (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2013), 98.

السادس، التحقق من النتائج التحقق من النتائج
ضروري لضمان أن التحليل صحيح ويمكن الوثوق به. في
البحوث النوعية، يمكن التحقق من النتائج باستخدام
المثلثية^{٣٦}.

السابع، تقرير النتائج يتم ترتيب نتائج التحليل في
تقرير بحثي منظم، يشمل النتائج الرئيسية، والتفسير، وآثاره.^{٣٧}
لهذا المنهج يكتفى مساعدة الكاتب بالوصف والتحليل عن أحد آراء
العلماء. بعد ذلك وصف الكاتب رأي الغزالي عن النفس وتحليل كيفية دور
النفس للغزالي ووقايتها عن مذهب المتعة ويمكن تحديد مسألة مذهب
المتعة في الروح والمعيشة. واكتشاف كيفية مفهوم الغزالي عن تدبير النفس
وعلاج النفس ويمكن حصول الحياة المعنوية وتطبيق اليومية.

³⁶ Matthew. B. Miles, A. Michael Huberman & Johnny Saldaña, "Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook", 4th ed. (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2020), 112.

³⁷ Michael Quinn Patton, "Qualitative Research and Evaluation Methods", 4th ed. (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2015), 453.

الفصل الثامن : خطة كتابة البحث

لتيسر الحصول إلى الأهداف المرجوة وتسهيل بلوغ الأفكار وتنظيم كتابة هذه الرسالة، قسم الباحث إلى أربعة أقسام:

الباب الأول، يحتوي على المقدمة بما فيها من خلفية البحث وتحديد المسألة وهدف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري للبحث ومنهج البحث وخطة كتابة البحث.

الباب الثاني، وهذا الباب يحتوي على الفصلين، الفصل الأول: الإمام الغزالي الذي يحتوي على: سيرة أبو حامد الغزالي وآثار الإمام الغزالي، الفصل الثاني: نمط مذهب الهيدونية الذي يحتوي على: تعريف مذهب الهيدونية وخصائص نمط مذهب الهيدونية ونماذج نمط مذهب الهيدونية وآثار نمط مذهب الهيدونية

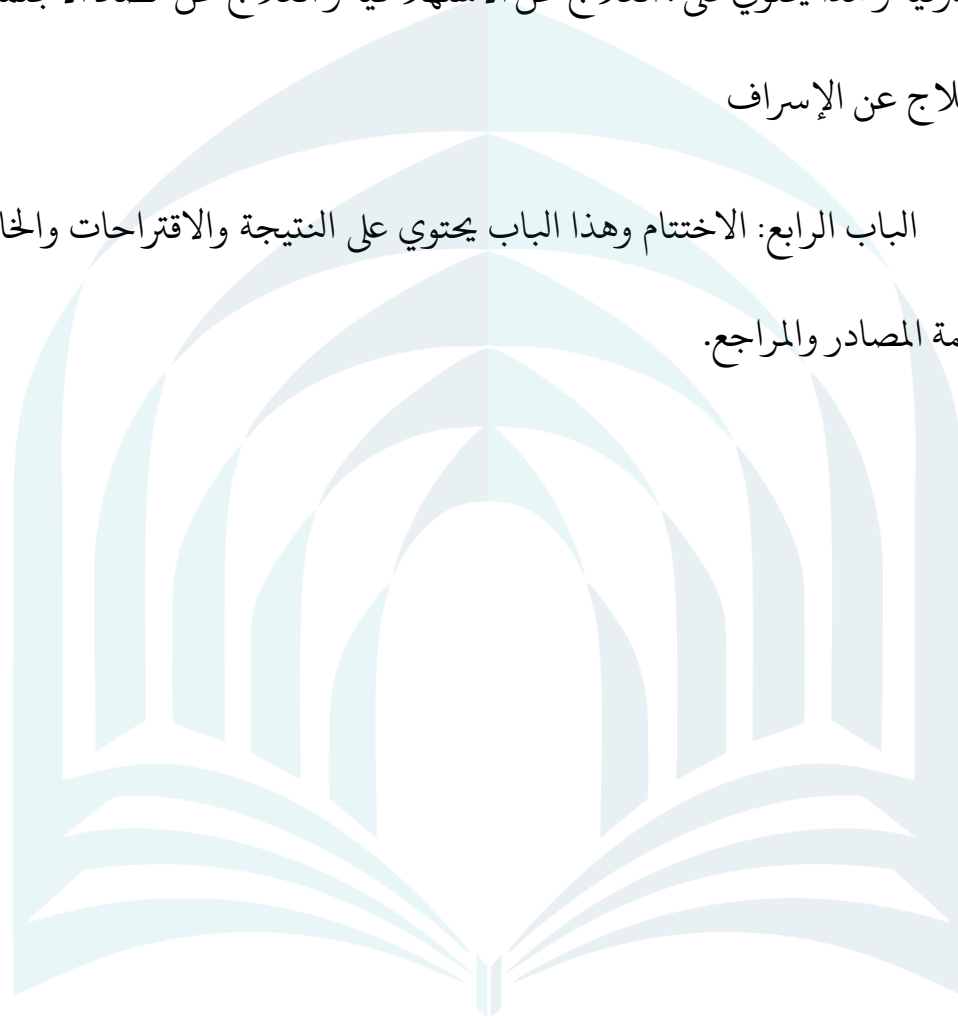
الباب الثالث: تكلم الباحث هذا الباب إلى ثلاثة أقسام، الفصل الأول : مفهوم النفس عند الإمام الغزالي هذا يحتوي على: تعريف النفس عند الإمام الغزالي وأقسام النفس عند الإمام الغزالي وتزكية النفس عند الإمام الغزالي، والفصل الثاني: مسألة مذهب المتعة لنفس الإنسان هذا يحتوي على: الاستهلاكية ومضاد الاجتماعي والإسراف، الفصل الثالث: النفس للإمام الغزالي وأهميتها لمواجهة نمط الحياة

الهيدونية وهذا يحتوي على : العلاج عن الاستهلاكية والعلاج عن مضاد الاجتماعي

والعلاج عن الإسراف

الباب الرابع: الاختتام وهذا الباب يحتوي على النتيجة والاقتراحات والخاتمة

وقائمة المصادر والمراجع.



UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR